

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4230 \$ ذكر من اسمه سعادة \$.

سعادة بن عبد الله بن احمد بن علي ابو اليمن الحمصي الضرير وكان يسمى ايضا سعيد شاعر مجيد الشعر سهل الالفاظ عذيبها قرأ الادب بحمص على القاضي ابي البيان محمد بن عبد الرزاق ابن ابي حصين المعري قاضي حمص وسمع منه وورد حلب في اوائل دولة الملك الظاهر غازي بن يوسف .

كتب عنه ابو اليسر شاعر بن عبد الله بن سليمان المعري الكاتب وروى عنه ولده سالم بن سعادة الشاعر شيئا من شعره واخبرني سالم بما يدل على ان مولد ابيه سعادة في سنة تسع وعشرين وخمسائة أو نحوها وذكر لي انه سمع بحمص من القاضي ابي البيان المعري واشتغل عليه بالادب قال وصنف له ابو البيان مقدمة في النحو وقدم حلب في اوائل دولة الملك الظاهر ومدحه بها . .

انشدني المهذب سالم بن سعادة بن عبد الله الحمصي بحلب قال انشدني ابي ابو اليمن سعادة بن عبد الله الحمصي لنفسه في الملك الناصر صلاح الدين .

- (حيثك أعطاف القدود ببابها % لما انثنت تيهها على كشانها) .
- (وبما وقى العناب من تفاحها % وبما حماه اللاد من رمانها) .
- (من كل رانية بمقلة جؤذر % يبدو لنا هاروت من اجفانها) .
- (وافتك حاملة الهلال بصعدة % جعلت لواحظها مكان سنانها) .
- (حورية تسقيك جنة ثغرها % من كوثر اجرته فوق جمانها) .
- (نزلت بواديها منازل جلق % فاستوطنت في الفيح من أوطانها)